

المصدر: المصري اليوم

التاريخ: ٢٧ اغسطس ٢٠٠٩

## تكريم حسن خليل يثير غضب الصيادين.. والأهالي: الفدية «أنفقت على الاحتفالية»

كتب كرم الدكتورى، المحافظات - محمدي أبوالعنين وممدوح عرفة



تصوير- سيد البار  
حسن خليل خلال تكريمه من محافظ الدقهلية

أثار تكريم اللواء سمير سلام، محافظ الدقهلية، لـ «حسن خليل»، صاحب المركب «ممتاز ١»، قائد عملية تحرير الصيادين فى الصومال، غضب ٦ من الصيادين العائدين من الصومال فى المحافظة، فيما ألمح أهالى فى قرية برج البرلس فى كفر الشيخ، إلى ما تردد حول إنفاق أموال الفدية التى جمعوها لإطلاق سراح ذويبهم على احتفالية المحافظ، أمس الأول.

قال الصيادون العائدون فى الدقهلية خلال تكريمهم، أمس الأول، بحضور المحافظ، إنهم فئة منسية فى الدولة»، مطالبين بتحرير بحيرة المنزلة من «القراصنة» الذين يستولون على الأماكن الغنية بالأسماك، مما يدفعهم للصيد فى البحار ويعرض حياتهم للخطر.

قال إبراهيم محمود عيسى، أحد العائدين: «رغم استقبال المحافظ لنا وقراره صرف ٣ آلاف جنيه إعانة لكل أسرة، فإن الغضب سيطر علينا أثناء تكريمه حسن خليل، صاحب المركب «ممتاز ١»، الذى انتزع منا البطولة ونسبها لنفسه، ورفض تعويضنا مالياً عن «فترات الاختطاف».

وفى كفر الشيخ، تساءل محمد النحاس، من الأهالى، عن مصير ٦٦ ألف جنيه تم جمعها فى إطار جمع الفدية لتحرير صيادى البرلس، وما تردد عن إنفاقها على إقامة احتفالية للمحافظ، وكذلك ٢٠٠٠ جنيه تبرعت بها إحدى سيدات الأعمال لكل صياد، فضلاً عن وعد محمد الفقى، رئيس الاتحاد النوعى للثروة المائية، بصرف ٢٠٠٠ جنيه لكل منهم، مطالباً الحكومة بإعادة توزيع هذه الأموال على أسر الصيادين العائدين.

وهاجم حمدي شابي، رئيس الجمعية التعاونية لأصحاب الصيد الآلي في البرلس، المحافظ أحمد عابدين، لإصراره على تبعية إدارة الميناء للمحافظة، لافتاً إلى وجود قرار جمهوري يقضى بتبعية أي مسطح مائي لهيئة الثروة السمكية، وأن الصيادين التقوا «عابدين» نحو ٤ مرات»

ووقعت بينهم مشادات كلامية، مشيراً إلى إرسالهم استغاثات لرئيس الجمهورية لوقف ممارسات المحافظ، وإهدار نحو ٦٠ مليون جنيه، هي تكلفة إنشاء الميناء الذي أثبتت معاينة هيئة السلامة البحرية التابعة لوزارة النقل أن به عيوباً، معلناً إضراب الصيادين عن العمل في الميناء

من جانبه، أعلن عابدين، خلال الاحتفالية التي أقيمت بالبرلس، أمس الأول، صرف ٥ آلاف جنيه لكل صياد من الـ ١٦ صياداً العائدين من الصومال بالقرية، ورصف شوارع وأزقة البرلس بعد الانتهاء من تنفيذ مشروع الصرف الصحي وصيانة الكهرباء، مؤكداً أنه «لا توجد مشاكل بميناء البرلس»